

كلمة رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان السفيرة أنجلينا أيجهورست

المشاركة في مجموعة الدعم الدولي للبنان في مجال نزع الألغام والقنابل العنقودية والذخائر
غير المنفجرة

فندق تامار روتانا – الأربعاء 9 تشرين الأول 2013

للمطابقة عند الإلقاء

حضرة رئيس المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام العميد الركن عماد عضيبي،
حضرة الممثل المقيم للأمم المتحدة في لبنان روبرت واتكينز،
حضرة السيدات والسادة،

"أزمة" هي الكلمة التي تسود النقاشات في جميع أنحاء لبنان. لذلك فمن الأهمية بمكان أن أكون بينكم هذا المساء لأقرّ بالجهود الجبارة التي يبذلها لبنان والسلطات اللبنانية والسكان، وقد عزموا جميعاً على جعل بلدهم مكاناً أكثر أماناً من خلال عمل مستهدف ملموس ونزع الألغام وحملات التوعية ومساعدة الضحايا.

حضرة السيدات والسادة،

لقد أثمرت أنشطة المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام نتائج إيجابية جداً وقصص نجاح بالنسبة إلى الأعمال المتعلقة بالألغام وعمليات التنظيف. فقد تم تحسين الظروف الأمنية والحياتية في العديد من القرى والبلدات، وتم تنظيف أراضٍ وإعادتها إلى دورة الإنتاج، ويات للأطفال أماكن أكثر أماناً يكبرون فيها اليوم.

وأنتهز هذه الفرصة لأشكركم حضرة العميد الركن عضيبي على تفانيكم في تنسيق الأعمال المتعلقة بالألغام في جميع أنحاء لبنان، وأعضاء فريق عملكم على ما يبرهنونه باستمرار من مستوى استثنائي من الالتزام والاحترافية في إنجاز مهامهم.

ما زالت آثار النزاعات الماضية حاضرة بقوة في لبنان وقد تلوث جزء كبير من أرضه بالألغام ومخلفات الحرب غير المنفجرة، مما منع المجتمعات المحلية من الاستفادة الكاملة من العناصر الأساسية للحياة اللائقة. فالحفر لبناء منزل الأحلام أو حراثة الأرض لتأمين المعيشة بالحد الأدنى أو إرسال الأولاد إلى المدرسة أو حتى مجرد التنزه قد يتحول إلى تجربة مروعة أو حتى مميتة.

يدعم الاتحاد الأوروبي لبنان بقوة في سعيه وجهوده ليكون خالياً من الألغام والذخائر غير المنفجرة وفي مساعدة السلطات على الوفاء بالتزاماتها عملاً بالمعاهدات الدولية التي أخذت على عاتقها الانضمام إليها. وهذه مهمة طويلة الأمد تعتمد بدرجة كبيرة على عناصر خارجية خارجة عن سيطرتها، على غرار الأحوال الجوية وطبيعة الأرض والتطور التقني.

لذلك يتعين علينا أن نستمر على الدوام بتقديم الدعم اللازم لضمان تمتع لبنان بالقدرات المطلوبة ليكون خالياً من الألغام والذخائر غير المنفجرة بحلول سنة 2020.

لقد بدأ الاتحاد الأوروبي بدعم الأعمال المتعلقة بالألغام منذ سنوات عديدة، فنحن أكبر مساهم في هذا المجال حيث بلغت مساهمتنا الإجمالية 28 مليون يورو للفترة 2006-2015. وقد انتهينا أخيراً من تخصيص مساهمتنا للفترة 2013-2015 بتخصيص 1.9 مليون يورو للدعم المؤسسي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي و7.3 مليون يورو لأنشطة نزع الألغام لأربع منظمات غير حكومية. علاوة على ذلك، أعدنا تأكيد مقاربتنا الشاملة للأعمال المتعلقة بالألغام من خلال تقديم مساهمة محددة للتنوعية على مخاطر الألغام ومساعدة ضحاياها.

حضرة السيدات والسادة،

إنّ هذا البرنامج البالغة قيمته 10 ملايين يورو هو أكبر برنامج للأعمال المتعلقة بالألغام ينفذه الاتحاد الأوروبي في لبنان، ونتمنى أن يكون مستواه وجودة نتائجه على الأقل بمستوى البرنامج الذي سبقه، بفضل تفاني جميع أصحاب العلاقة، أي المجتمعات المحلية والمركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام، والمنظمات غير الحكومية ومجموعات المناصرة.

دعونا نضافر جهودنا جميعاً ونعمل حتى يكون لبنان خالياً من الألغام في المستقبل القريب.

شكراً.